

1- التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي (أد سامي الصغير- 22 ربيع الأول 4441هـ)

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ففي هذه الليلة ليلة الاربعاء الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول - 00:00:00 في عام اربعة واربعين واربعمئة والف نشرع في التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن ابي العز الحنفي الدمشقي رحمه الله وهذه العقيدة اسمها العقيدة الطحاوية والعقيدة اللغة من العقد وهو - 00:00:15 الشد والربط في قوة واحكام ولهذا يقال عقد الحبل اذا ربطه وانعقد البيع اذا توثق وتأكد العقيدة في اللغة بمعنى الجزم واليقين الذي ينعقد عليه القلب واما اصطلاحا فالعقيدة هي الايمان الجازم - 00:00:42 الذي لا يتطرق اليه شك لدى معتقده الايمان الجازم الذي لا يتطرق اليه شك لدى معتقده فهي الايمان والتسليم فيما جاء عن الله عز وجل او صحة عن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:16 فتشمل اركان الايمان واصول الاسلام العملية والعلمية والعقيدة والتوحيد ووجوب ووجوب العناية بها اولا ان تحقيق التوحيد هو الغاية التي من اجلها - 00:01:39 خلق الله عز وجل الخلق وقد قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون تبين سبحانه وتعالى الغاية من خلقهم وهو توحيدهم وعبادته فلم يخلقهم الله عز وجل - 00:02:13 ليتكثر بهم من قلة ولا ليتعزز بهم من ذلة ولا ليستغني بهم من فقر وانما خلقهم لهذا الامر العظيم وانما خلقهم لهذا الامر العظيم. وهو توحيدهم وعبادته سبحانه وتعالى ثانيا مما يدل على اهمية التوحيد ان تحقيق التوحيد هو الغاية التي من اجلها ارسل - 00:02:33 الله عز وجل الرسل كما قال عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:03:02 وقال عز وجل رسلا مبشرين ومنذرين. لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ثالثا مما يدل على اهمية التوحيد ان التوحيد هو اساس قبول الاعمال فجميع الاعمال يتوقف قبولها على التوحيد - 00:03:25 وصحة العقيدة قال الله عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وقال عز وجل ولو اشركوا لحبطين عملهم ما كانوا يعملون - 00:03:52 رابعا مما يدل على اهمية العقيدة ان التوحيد هو اول الواجبات اول واجب فاوّل واجب على العباد هو توحيد الله قال الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - 00:04:15 خامسا مما يدل على اهمية التوحيد انه اول امر يدعى اليه فاوّل امر يدعى اليه وتوجه الدعوة اليه هو التوحيد ولهذا في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن - 00:04:41 قال انك ستأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوه اليه ايش شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله كم هذي سادسا مما يدل على اهمية التوحيد ان التوحيد اعظم حقوق الله على عباده - 00:05:04 اعظم حق لله عز وجل على عباده هو التوحيد وعبادته كما في حديث معاذ رضي الله عنه حينما كان رديف النبي صلى الله عليه

وسلم فسأله فقال اتدري ما حق العباد على الله - [00:05:27](#)

قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا مما يدل على اهمية التوحيد ايضا انه اول امر يسأل عنه الانسان في قبره وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:45](#)

ان الميت اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه اتاه ملكان فيقعدانه يعني يجلسانه فيسألانه عن ربه وعن دينه وعن نبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن او الموقن فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:05](#) فيقال له نم صالحا قد علمنا ان كنت لمؤمننا قال واما الكافر او المنافق او المرتاب فيقول حينما يسألها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت. قال فيظرب بمرزمة من حديث يسمعا من يليه سوى الثقليين - [00:06:32](#)

ومن اجل ومن اجل اهمية هذه الاسئلة صنف الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله رسالته المشهورة ثلاثة الاصول ثلاثة اصول ما يسأل عنه الانسان في ربه لان الاصل الاول معرفة العبد - [00:06:55](#)

والثاني معرفة العبد لدينه والثالث معرفة العبد لنبيه اه مما يدل ايضا على اهمية التوحيد ان التوحيد هو وصية الانبياء لابنائهم قال الله عز وجل ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم - [00:07:15](#)

انتم مسلمون بل الانبياء عليهم الصلاة والسلام عند احتضارهم يسألون ابناءهم قال الله عز وجل ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت؟ اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك والهك - [00:07:47](#)

ابائك الاية هذا كله يدل على اهمية التوحيد. اذا هذه بعض الوجوه التي تدل على اهمية التوحيد هذا التوحيد من حقه وعمل به فان فانه يثمر ثمرات ويستفيد فوائد عظيمة - [00:08:10](#)

وفضائل جملة. فمن ثمرات التوحيد وفضائله اولا انه من اسباب دخول الجنة كما قال عز وجل وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار بمعنى امنوا اي حققوا التوحيد. لان الايمان لا يصح - [00:08:38](#)

الا بتحقيق التوحيد. لان الايمان هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والايمان بالله يتضمن الايمان بوجوده والوهوبيته وربوبيته واسمائه وصفاته ثانيا من ثمرات التوحيد حصول الامن والهداية. لمن تمسك به - [00:09:03](#)

وعمل به قال الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون من ثمرات التوحيد ايضا انه سبب للثبات في الدنيا والاخرة قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - [00:09:23](#)

في الحياة الدنيا وفي الاخرة فهو من اسباب الثبات على دين الله عز وجل من ثمرات التوحيد ايضا انه سبب لتكفير السيئات قال الله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم - [00:09:52](#)

ولنتجزينهم احسن الذي كانوا يعملون وقال عز وجل ايضا ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات نعيم ولو انهم اقاموا التوراة الاية من ثمرات التوحيد وفضائله ايضا - [00:10:16](#)

انه سبب للاستخلاف والتمكين في الارض والحياة الطيبة انه سبب الاستخلاف والتمكين في الارض والحياة الطيبة قال الله عز وجل وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض - [00:10:42](#)

كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم ها يعبدونني لا يشركون بي شيئا وهذا دليل على ان التوحيد سبب للاستخلاف والتمكين في الارض - [00:11:06](#)

والحياة الطيبة ايضا من ثمراته وفضائله انه سبب لنيل ولاية الله عز وجل قال الله عز وجل ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقال عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ها الذين امنوا وكانوا يتقون - [00:11:27](#)

ولهذا قال شيخ الاسلام رحمه الله في العقيدة الوسطية من كان مؤمنا تقيا كان لله وليا من كان مؤمنا تقيا كان لله وليا من ثمرات التوحيد ايضا انه سبب لسعة الرزق - [00:11:58](#)

والعطاء والفضل من الله عز وجل قال الله تبارك وتعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم وقال عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض - [00:12:15](#)

ولو ان اهل القرى امنوا وافتقروا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ايضا من ثمراته ان الله عز وجل يدافع اهل التوحيد وعن الموحدين قال الله عز وجل ان الله يدافع عن الذين امنوا - [00:12:36](#)

وايضا من ثمراته انه سبب لنصر الله عز وجل قال الله تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا وقال عز وجل وكان حقا علينا نصر المؤمنين هذه بعض فضائل - [00:13:02](#)

وثمرات التوحيد مما يدل على انه يجب على المرء ان يعتني به لانه هو اساس الدين واساس الملة يجب بل تجب العناية به والحرص على نشره وبثه بين الناس وتعليم النشء - [00:13:25](#)

لانه قد يضعف جانب التوحيد ليس ضعف جانب التوحيد عن يعبد الناس اصناما او ان يتقربوا الى اولياء او ان يطوفوا بقبور لا قد يكونوا الضعف من من جانب اخر - [00:13:49](#)

من جهة ضعف التوكل على الله عز وجل والاستعانة به وتفويض الامر اليه والاعتماد على امور مادية بحيث وانه ينسى ان يفوض الامر الى الله وان يكل الامر الى الله وان يستعين بالله - [00:14:07](#)

لان الاستعانة بالله عز وجل من اعظم امور التوحيد ولهذا قال الله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين. فقرن الاستعانة بعبادته سبحانه وتعالى فعلى ايها الاخوة ان نحرص على نشر التوحيد - [00:14:27](#)

ونشر العقيدة الصحيحة سواء كان ذلك فيما يتعلق بالالوهية او بالربوبية او بالاسماء والصفات وقد قسم العلماء رحمهم الله كما سيأتي قسموا التوحيد الى ثلاثة اقسام توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية - [00:14:46](#)

وتوحيد الاسماء والصفات اما توحيد الالوهية فهو ان يعتقد الانسان اعتقادا جازما ان الله عز وجل هو الخالق الرازق المالك المدبر وش قلت لك؟ طيب اما توحيد الربوبية فهو ان يعتقد الانسان اعتقادا جازما ان الله عز وجل هو الخالق الرازق المالك المدبر. فلا خالق الا الله - [00:15:10](#)

ولا رازق الا الله ولا مالك الا الله ولا مدبر الا الله اما الثاني وهو توحيد الالوهية فهو ان يعتقد الانسان اعتقادا جازما بانه لا احد يستحق العبادة سوى الله عز وجل - [00:15:42](#)

وان كل ما عبد من دون الله فهو باطل المستحق للعبادة هو الله عز وجل وما سواه مما يعبد فهي باطلة قال الله عز وجل ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل - [00:16:00](#)

وقال عز وجل ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل والثالث توحيد الاسماء والصفات وهو اثبات ما اثبته الله عز وجل لنفسه في كتابه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:16:21](#)

في سنته وخطابه من الاسماء والصفات من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تنفيذ هذا هو توحيد الاسماء والصفات اذا توحيد الاسماء والصفات هو الاعتقاد هو ان تثبت لله عز وجل ما اثبته نفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات - [00:16:42](#)

من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا وهذا النوع من التوحيد حصل الخلاف فيه بين هذه الامة بل غالب الخلاف بين المنتسبين للعلم. لان التوحيد الربوبية لم ينكره احد - [00:17:12](#)

وما وما نقل عن من انكره فانما هو على سبيل ايش؟ الاستكبار ولهذا توحيد الربوبية كل ذي القلوب حتى حتى ان المشركين الذين بعث فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا يقررون بتوحيد الربوبية. ولئن سألتهم من خلقهم ها؟ لا يقولون الله - [00:17:35](#)

اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين الذي حصل فيه الخلل منهم وممن اشرك بالله عز وجل هو توحيد الالوهية توحيد الالوهية الخلل فيه غالبا يقع من العامة - [00:17:58](#)

الغالب انه يقع من العامة بسبب الجهل وان كان قد يحصل ممن من المنتسبين للعلم من علماء الضلال لكن توحيد الاسماء والصفات هو الذي حصل فيه الخلاف بين المنتسبين بين اهل العلم ممن ينتسب الى القبله - [00:18:17](#)

ولذلك انقسم اهل القبله في اسماء الله عز وجل وصفاته الى اربعة اقسام مجمل الخلاف في اسماء الله وصفاته انه انقسموا الى اربعة

اقسام القسم الاول من انكر اسماء الله عز وجل وصفاته. فلم يثبت لله عز وجل لا اسماء ولا صفات - [00:18:39](#)

بل اثبت ذاتا مجردة عن الاسماء والصفات وهؤلاء هم ولادة الجهمية والجهمية والقسم الثاني من اثبت لله عز وجل الاسماء دون الصفات اثبت الاسماء ولكن لم يثبت ما تتضمنه هذه الاسماء من صفات - [00:19:06](#)

فيقولون مثلا سميع بلا سمع بصير بلا بصر الى اخره وهؤلاء هم المعتزلة والقسم الثالث من اثبت لله عز وجل الاسماء وبعض الصفات اثبت الاسماء وبعض الصفات وهذا البعض قليل جدا - [00:19:31](#)

لانهم لم يثبتوا لله الا سبع صفات فقط قالوا لان العقل يدل عليها وقد جمعت في قول الناظم له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة وعلم واقتدر له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة وعلم واقتدر. وهؤلاء هم الاشاعرة - [00:19:54](#)

القسم الرابع من اثبت لله عز وجل الاسماء والصفات اثبت لله عز وجل ما اثبتته لنفسه في كتابه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته مما صح عنه - [00:20:25](#)

من الاسماء والصفات من غير تحريف ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا تمثيل. وهؤلاء هم اهل السنة والجماعة اذا المنتسبون للقبلة انقسموا في اسماء الله وصفاته الى اربعة اقسام - [00:20:39](#)

الاول من انكر الاسماء والصفات وهؤلاء هم غلاة الجهمية الثاني من اثبت الاسماء دون الصفات وهؤلاء المعتزلة والثالث من اثبت الاسماء وبعض الصفات وهؤلاء الاشاعرة ومنهم المطرودية ايضا والقسم الرابع من اثبتوا الاسماء والصفات على الوجه اللائق بالله عز وجل - [00:20:59](#)

وهؤلاء هم اهل السنة والجماعة. طيب نقرأ ناخذ مختصر من ترجمة ترجمة صفحة ترجمة مهلة في العقيدة الطحاوي نعم. صفحة اه خمسة واربعين يعني موجز منها بسم الله الرحمن الرحيم - [00:21:28](#)

الامام الطحاوي رحمه الله اسمه ونسبه هو الامام ابو جعفر احمد ابن محمد ابن سلامة ابن سلمة ابن عبد الملك الازدي الحجري المصري الطحاوي نسبة قرية من قرى الصعيد بمصر - [00:22:00](#)

والازد من اعظم قبائل العرب واشهرها بطونا وامدها فروعا. وهي من القبائل القحطانية والحجري نسبة الى فخذ من افخاذ الاسد هو حجر منه جزيرة من النخم ويقال لها حجر الازد - [00:22:15](#)

تمييزا لها عن حجر وعين طيب يقول ايش المناسبة هو الامام ابو جعفر؟ اعلم ان كثيرا من العلماء ولا سيما المؤرخون ممن يكتبون في التراجم يتساهلون في اطلاق لفظ الامام - [00:22:31](#)

يتساهلون في اطلاق لفظ الامام يطلقون لفظ الامام على كل عالم وهذا ايضا مخالف بمقتضى هذا اللفظ والواقع لان الامام هو لان الامام هو الذي يؤم ويقصد ويكون له اتباع - [00:22:48](#)

الكلمة الامام انما تطلق على من يقول له اتباع من تلاميذ حيث ينشرون علم ونحو ذلك كالائمة الاربعة ونحوهم كالامام احمد كالامام ابي حنيفة والامام مالك والامام الشافعي والامام احمد - [00:23:13](#)

ونحو ذلك. كذلك ايضا منهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب بحيث يقول له اتباع ينشرون علمه وينشرون منهجه وطريقته اما التساهل في اطلاقها على كل - [00:23:30](#)

منتسب للعلم او كل عالم فهذا فيه نظر. يقال مثلا الحافظ فلان العلامة لا بأس اما كلمة امام الامام لا تطلق الا على من يكون له اتباعك فامام الصلاة على ان يسمى اماما لماذا؟ لان المأمومين ها يتبعون ويقتدون به - [00:23:50](#)

الامام في الاصل هو القدوة المتبع الامام الاصل هو القدوة المتبع وانما يكون الانسان قدوة الى قدوة متبعا اذا اتصف بثلاثة اوصاف الوصف الاول العلم الجاهل ليس قدوة ولا يصلح ان يكون اماما - [00:24:11](#)

الوصف الثاني التقوى فغير المتقي ليس قدوة ولا يستطيع ان يكون اماما الوصف الثالث التأثير ان يكون مؤثرا حاله بافعاله واقواله يكون مؤثرا بافعاله واقواله اما التأثير بالاقتوال كأن يكون عنده من البلاغة والبيان - [00:24:38](#)

ما يتمكن به من ايصال المقصود للناس واما القدوة بالافعال فان يكون اثر العلم ظاهرا عليه هذه ثلاثة اوصاف للامام. نعم احسن الله

اليك قال رحمه الله ايدك ايدك كذا كل العلماء ائمة - 00:25:06

لفظ الايمان من يكون له اتباع امام لفظ الامام من يقول له اتباع حسن سواء كان في الامور الشرعية او في غيره. ويكفي حتى في امور السياسة. الامام امام المسلمين هو الذي يكون له اتباع. المسلمون في عنقهم بيعة له ويتبعونه ويأتون - 00:25:46 في امره وينتهون عن ناهيه هذا هو الامام قال رحمه الله ولادته ونشأته ولد سنة مئتين وتسعة وثلاثين من الهجرة فيما رواه ابن يونس تلميذه وتابعه على ذلك معظم من ترجموا له وهو الصحيح. واتفقوا على ان وفاته كانت سنة ثلاث مئة وواحد وعشرين من الهجرة. غير من النديم فقد - 00:26:07

وفاته سنة ثلاث مئة اثنين وعشرين من الهجرة طيب اذا ولد مئتين وتسعة وثلاثين وتوفي ثلاث مئة وواحد وعشرين. كم يقول له واحد وتسعين واحد وثمانين. نعم ثلاثة وثمانين وقد نشأ الامام الطحاوي في بيت علم وفضل - 00:26:31 وابوه كان من اهل العلم والبصر في الشعر وروايته. وامه معدودة في اصحاب الشافعي الذي كانوا يحضرون مجلسه وخاله هو الامام المزني افقه اصحاب الامام الشافعي اناشد افقه اصحاب الامام الشافعي وناشر علمه. وقد عاصم الائمة الحفاظ من اصحاب الكتب الستة. ومن كان في طبقتهم وشارك بعضهم في منى - 00:27:03

مروياتهم قد استمد ثقافته الاولى من اسرته العلمية ثم صار يختلف الى حلقات العلم التي كانت تقام في مسجد عمرو بن العاص فحافظ القرآن على ابي زكريا يحيى ابن محمد ابن عمرو الذي قيل الذي المسجد موجود الى الان ها - 00:27:26 مسجد عمرو بن العاص فحفظ القرآن على ابي زكريا يحيى ابن يحيى ابن محمد ابن عمرو الذي قيل فيه ليس في الجامع سارية الا الا وقد ختم عندها القرآن. ثم - 00:27:44

على خاله المزني وسمع من مختصره الذي استمده من علم الشافعي ومشهور مختصر المزني في فقه الشافعية. نعم ومن ومن معنى قوله وهو اول من تفقه به وكتب عنه الحديث وسمع منه مروياته عن الشافعي سنة مئتين اثنين وخمسين من الهجرة وقد ادرك معظم طبقة المزني - 00:28:04

وروى عن اكثرهم وبلوغه درجة الاجتهاد ولما بلغ سن العشرين ترك قوله الاول وتحول الى منهج ابي حنيفة في التفقه وكان السبب في هذا التحول جملة امور الاول انه كان في اول الامر كان شافعيًا - 00:28:27 ثم تحول الى مذهب ابي حنيفة وله عشرون سنة صغير جدا وكان السبب في هذا التحول جملة امور. الاول انه كان يشاهد خاله يطالع كتب ابي حنيفة. ويديم النظر فيها ويتأثر بها. فقد سأله محمد - 00:28:45

احمد الشروطي لما لما خالفت مذهب خالك واخترت مذهب ابي حنيفة؟ فقال لاني كنت ارى خالي يديم النظر في كتب حنيفة فلذلك انتقلت اليه الثاني المساجلات العلمية التي كانت تقع بمرئ منه ومسمع بين كبار اصحاب الشافعي واصحاب ابي حنيفة - 00:29:06 الثالث التصانيف التي الفت في كلا المذهبين. وفيها رد كل طرف على الاخر في المسائل المختلف فيها فقد الف المزني كتابه المختصر ورد فيه على ابي حنيفة في جملة مسائل - 00:29:26

انبرى له القاضي بكار ابن قتيبة فالف كتابا في الرد عليه رابع حلقات العلم المختلفة المختلئ المختلفة المشارب التي كانت تقام في جامع عمرو بن العاص متجاوزة. فقد اتاحت له ان - 00:29:39

ان يفيد منها جميعها ويقف على طريقة المناقشة والبحث والاستدلال عند اصحابها الخامس الشيوخ الذي الذين كانوا ينتحلون مذهب ابي حنيفة ممن ورد الى مصر والشام لتولي منصب القضاء كالقاضي بكار ابن قتيبة وابن ابي - 00:29:54 عمران وابي خازم كل هذه الامور مقرونة الى الاستعداد الفطري وحصيلته العلمية المتنوعة ونزوعه الى مرتبة الاجتهاد دفعته الى التعمق في دراسة المذهبين والموازنة بينهما واختيار ما اداه واختيار ما اداه اليه اجتهاده منهما. والانتساب اليه والدفاع - 00:30:10 ولم يكن في انتقال ابي جعفر من مذهب الى اخر ما يدعو للاستغراب والاستنكار. فقد تحول غير واحد من اهل العلم ممن تقدمه او كان في عصره من مذهب الى مذهب اخر - 00:30:30

من علماء عصرهم. فمعظم فمعظم اصحابه امام الشافعي من اهل مصر كانوا من اتباع الامام مالك وفيهم من هو من شيوخ الطحاوي

لان صنيعهم هذا لم يكن بدافع العصبية او التقليد او المنافسة وانما كان عن دليل - 00:30:42

اقتناع وتبصر نشوف يعني احسن معلم اخونا وقد احسن المؤرخون من تصانيفه ما يربو على ثلاثين كتابا منها. الاول شرح معاني

الاثار وهو اول تصانيفه وقد طبع في الهند ومصر - 00:30:58

هو كتاب فذ في بابه يدرب طالب العلم على التفقه ويطلعه على وجوه الخلاف ويربي فيه ملكة الاستنباط ويكون له شخصية مستقلة

الثاني شرح مشكل الاثار وهو كتاب جليل يحتوي على معان حسنة عزيزة - 00:31:22

وفوائد جملة العزيزة ويشتمل على فنون من الفقه ودروب من العلم قصيرة وفوائد جملة غزيرة ويشتمل على فنون من الفقه وظروب

من العلم دعاه الى تأليفه كما يقول في مقدمته انه نظر في الاثار المروية عنه - 00:31:37

صلى الله عليه وسلم بالاسانيد المقبولة التي نقلها ذوو التثبت فيها والامانة عليها وحسن الاداء لها. فوجد فيها اشياء مما يسقط مما

يسقط معرفتها والعلم بها عن اكثر الناس قلبه الى تأملها وتبيان ما قدر على عليه من مشكلها ومن استخراج الاحكام التي فيها ومن

نفي الاحالات عنها - 00:31:55

وقد طبع في الهند قسم منه في اربعة اجزاء لا تشكل ثلثه وهي على ما بها من نقص مليئة بالتحريف والتصحيح الثالث مختصر

الطحاوي في الفقه الحنفي وهو على شاكلة مختصر المزني في مذهب الشافعي - 00:32:20

اطلب يا غسل سنة الف وثلاث مئة وسبعين من الهجرة في مطبعة دار الكتاب العربي بالقاهرة. يقول محقق الكتاب في مقدمة الطبع

وهو يعني الطحاوي اول من جمع في الفقه من اصحابنا - 00:32:35

يذكر امهات المسائل امهات المسائل وعيونها ورواياتها المعتمدة ومختاراتها الظاهرة المعول عليها عند الفقهاء ثم يقول فهذا كما ترى

اول المختصرات في مذهبنا وابدعها واحسنها واصحها رواية عن اصحابنا واقواها دراية وارجحها فتوى ترى فيه المسائل على وجهها

معروفة معزوة الى من رواها عن الائمة - 00:32:48

ائمة المذهب كابي يوسف ومحمد وزفر والحسن بن زياد فان كانت المسألة فيها اقوال تراه يرجح بعضها على بعض ويختاره بقوله

وبه نأخذ كما هو داءه اصحاب الامام في كتبهم - 00:33:13

الرابع سنن الشافعي جمع فيه الطحاوي مسموعاته من خاله المزني عن الشافعي سنة مئتين اثنين وخمسين من الهجرة وقد نشر هذا

الكتاب في مصر سنة الف وثلاث مئة وخمسطعش من الهجرة ثم طبع في بيروت سنة الف واربع مئة وستة من الهجرة. وقد رواه عن

الامام ابي جعفر ثلاثة من الحفاظ - 00:33:27

ميمون ابن حمزة ابن الحسين المعدل ومحمد ابن المظفر ابن موسى ابن عيسى البزار ومحمد ابن ابراهيم ابن عاصم المقرئ ومع ان

صنيع الامام الطحاوي في هذا التأليف هو نقل احاديث الشافعي المسموعة له بطريق خاله فانه لم يخبه من تعقبات - 00:33:45

هو انك فين مذهب ابي حنيفة مختصر قد مختصر وايضا في المالكية مختصر خليل هذه في الواقع هي اصول المتون الفقهية

عندهم. ثم تتابعت كثير من الكتب التي يعني صنف في في الاول تركت اه انتقل الناس الى - 00:34:03

يعني المتون المتأخرة المختصر الخرقى يعني الان مهجور كذلك الموزني وغيره. لان لان عمدة المذاهب الان هي المتأخرة.

فمثلا الاحناف عندهم كتاب بداية هداية ها؟ ايه ايه هداية واحد من الاحناف يقول ان الهداية كالقرآن قد نسخت في الشرع ما قد

جاء قبل من كتبه - 00:34:40